

ديوان الرسائل لقد كان لهذا الديوان مهمات كثيرة يقوم بها موظفوه فإلى جانب مهمته الرئيسية المختصة بصياغة الرسائل والكتب والمواثيق والعهود التي كانت تصدر من الخلفاء إلى الولاة والعمال في مختلف الأقاليم الإسلامية وكذا إليهم، فقد كان لهذا الديوان أيضاً مهمة أخرى عظيمة وجيليلة تكمن في الإشراف المباشر على العلاقات الخارجية للخلافة الأموية، حيث كان يشرف على الوفود والبعثات الدبلوماسية التي كانت ترسلها الخلافة الأموية إلى الدول الأجنبية، للسياحة لمعرفة آثار المسلمين التاريخية، وهذا يشبه إلى حد كبير ما يعرف حالياً باختصاصات الدواوين الملكية، فقد كان موظفوه يختارون بعناية فائقة يشترط على من يتقدم لشغل هذه الوظيفة العديد من الصفات (٢) أهمها : - أن يكون من أرفع الطبقات الاجتماعية في الحسب والنسب. ه أن يكون من أهل المروءة،